غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حديث عبادة بن الصامت Bه قال أبو سليمان في حديث عبادة أن المخدجي قال له إن أبا محمد يزعم أن الوتر حق فقال كذب أبو محمد حدثناه مكرم بن أحمد أخبرنا يحيى بن أبي طالب أنبأنا عبدالوهاب بن عطاء أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن يحيى بن حبان عن المخدجي .

قوله الوتر حق أي واجب يقال حق الأمر يحق ويحق حقا إذا وجب وقد حققت الشيء أحقه وأحققته أيضا أحقه .

وقوله كذب أبو محمد لم يذهب به إلى الكذب الذي هو الانحراف عن الصدق والتعمد للزور وإنما أراد به أنه زل في الرأي وأخطأ في الفتوى وذلك لأن حقيقة الكذب إنما يقع في الإخبار ولم يكن أبو محمد في هذا مخبرا عن غيره وإنما كان مفتيا عن رأيه وقد نزه ا أقدار الصحابة عن الكذب وشهد لهم في محكم كتابه بالصدق والعدالة فقال والذين آمنوا با ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم .

ولأبي محمد هذا صحبة وهو رجل من الأنصار من بني النجار واسمه مسعود بن زيد بن سبيع مشهور عند العلماء